حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة السابعة

العدد
333

4 نيسان 2020
11 شعبان 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

05 قاطنو (مخيم الركبان) يناشدون "لا يوجد طحين ولا سكر ولا طبابة"

02 أمريكا وإيران .. الغارات المجهولة وقصف الوكلاء — غسان الجمعة

03 ماذا خسر العالم بعد إغلاق دور العبادة جرّاء فايروس كورونا ؟ — وائل الشيخ أمين

06 الدكتاتورية ولعبة قضم السلطات — علي سندة

08 إجراءات كورونا تُهدِّد جامعة إدلب.. هل ستتوقف الامتحانات ؟ — محمد حمروش

12 حملة "محاسبة الأسد واجب أخلاقي" تنطلق بنسختها الخامسة

09 الأكراد يحتضنون 200 ألف من إخوانهم النازحين وحقيقة علاقتهم مع العرب

10 صحيفة حبر تلتقي (مهند بويضاني) رئيس الحملة العربية لمكافحة كورونا

11 سوق الطاقة البديلة تنتعش في إدلب.. فما السبب ؟! — غسان دنو

00 الغلاف — عمر الجبين

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 333

غسان الجمعة

أمريكا وإيران .. الغارات المجهولة وقصف الوكلاء

يشهد العراق سجالاً سياسيًا وتحركات عسكرية بين الجانبين الإيراني والأمريكي عقب استهدافات متكررة لميليشيا تابعة لإيران مواقعَ وقواعد عسكرية أمريكية دفعت بالولايات المتحدة إلى إرسال المزيد من قواتها للمنطقة، حيث صرَّح ترامب بأن كلفة باهظة الثمن ستدفعها إيران في حال إيذاء جنود أمريكيين، وأن الولايات المتحدة ستعدُّ أي اعتداء من أي مجموعة في العراق هو مسؤولية إيرانية.

التصعيد المستمر بين الجانبين بات مدفوعًا بأسباب مُوجِبة للصدام لاستمرار مشاريعهما في المنطقة، فالإيرانيون لم يبقَ أمامهم سوى المغامرة بحرب شاملة خارج حدود إيران تُحسِّن من خلالها مركزها التفاوضي والاقتصادي مع الدول الكبرى بعد أن أصبحت دولة شبه منهارة اقتصاديًا مع هبوط غير مسبوق بأسعار النفط الذي تحرم إيران من بيعه بالأسواق العالمية أساسًا (تهربه بسعر بخس) وما تعانيه إلى جانب ذلك من صعوبات صحية واجتماعية مع انتشار فايروس كورونا بشكل واسع في المدن الإيرانية.

لذلك يسعى النظام الإيراني إلى تقويض النفوذ الأمريكي أو إجباره للجلوس على طاولة المفاوضات لتحقيق صيغة جديدة سلمًا أو حربًا مُستغِلة ظروف الحجر الصحي وتوقف الاحتجاجات المناهضة لوجودها في العراق، بالإضافة إلى إشغال الرأي العام الإيراني بصراعات خارجية مع الشيطان الأكبر تغطي عن فشله الذريع في إدارة البلاد ومقدراتها.

كما أن الرئيس ترامب يسعى إلى تحقيق المزيد من الإنجازات التي ستدعم حظوظ فوزه بولاية ثانية بالانتخابات الرئاسية الأمريكية هذا العام من خلال تحجيم النفوذ الإيراني أو سحقه كليًا، بالإضافة إلى أن استقرار القواعد والنفوذ الأمريكي في العراق بات ضروريًا لتحقيق وتنفيذ ما يُعرَف بصفقة القرن التي يديرها صهر الرئيس الأمريكي (جاريد كوشنير) .

حفظ ماء الوجه الذي تم بعملية الرد على قتل (قاسم سليماني) بغض النظر لصالح من تم التخطيط له، وتجهيزه بهذه الوتيرة لن يتكرر بين الجانبين في حال الصدام؛ لأن الانسحاب الأمريكي من بعض القواعد على الحدود السورية العراقية وتركيزها بقواعد أكبر مع منظومات دفاع جوي هو عمليًا حالة تأهب للوثب بأي لحظة على الأذرع الإيرانية مع تواتر التهديدات من الأمريكيين بشكل مستمر على مدار الأيام الماضية.

ومن جهة أخرى فإن أجواء التهدئة التي تسعى الولايات المتحدة لتحقيقها بين الأتراك وقسد في سورية الذراع الأمريكية شرقي الفرات والمتممة عملياً لعملياتها ونفوذها في العراق توحي بإمكانية تحقيق الهدف الإسرائيلي بطرد إيران من سورية والرغبة الأمريكية بتحجيمها في العراق عبر جبهة طويلة تمتد من أربيل شمال العراق إلى مدينة الرقة ومنطقة دير الزور على حدود المواجهة مع إيران على ضفاف الفرات في سورية.

المواقف الدولية من هذا الصدام هي في صالح الكفة الأمريكية، فإسقاط الطائرة الأوكرانية و دعم الميليشيات المتطرفة في المنطقة و منافسة المصالح الروسية وعرقلة الحلول السياسية في سورية بالإضافة إلى تهديد إسرائيل، كلها عوامل تضعف الموقف الإيراني على الساحة الدولية والإقليمية وتجعل منها هدفًا لا يقل خطره عن تنظيم داعش، بل إنها عقبة ابتزاز و متاجرة سياسية في كثير من ملفات المنطقة يجب حلها.

د. وائل الشيخ أمين

ماذا خسر العالم بعد إغلاق دور العبادة جرَّاء فايروس كورونا ؟

سألني أحد الأخوة الأكارم عن ردي على الكلام التالي : "بعد اختفاء رجال الدِّين وغلق دور العبادة لمدة أسبوع، ما الذي خسره العالم؟!

الإجابة: " لا شيء"

فسألني سؤالاً آخر: "لنتخيل الآن اختفاء الأطباء وغلق المستشفيات لمدة أسبوع، ما الذي سيحدث؟!"

فكان جوابي مُلخَّصًا في النقاط التالية:

1_ نحن نؤمن بأن المركزية يجب أن تكون للآخرة، وإنها مقياس الربح والخسارة، فالرابح من دخل الجنة والخاسر من دخل النار، وليس الدِّين مذهبًا فلسفيًا دنيويًا يحاكم إلى ما نرى من نتائجه في الدنيا.

2_ إن الذي أمر أن تُفتَح المساجد ويُعبَد فيها الله هو ذاته الذي أمر أن نمكث في بيوتنا عندما يقع الطاعون (الوباء)، فالدِّين اليوم لم ينقص حتى نقول ماذا خسر العالم بنقص الدِّين، بل لا شك أن التزام الناس بالدِّين قد زاد كما هو حال البشر عندما ينزل بهم بلاء عظيم.

3_ إن دين الله لا ينحصر في المساجد، بل المساجد هي التي تربي عباده لينفعوا غيرهم فيصلحوا في الأرض ولا يفسدوا فيها، والذي لا يرى اليوم المشكلة الأخلاقية في عالمنا أعمى.

4_ مقابلة المساجد بالمشافي فاسدة لا يقول بها عاقل، فالمساجد تعلم المسلمين أن من أعظم مقاصد الشريعة حفظ النفس، والمشافي وسيلة لحفظ النفس، فالطب وسيلة لتحقيق مقاصد الدين، وليس الدين والطب أمرين متقابلين.

5 _ باختصار: إن الدِّين الذي أمر ببناء المساجد، لا يقبل بأن يزدحم الناس فيها اليوم، ولا يقبل بإغلاق المشافي، بل لا يقبل بأي تقصير فيها، ومن فهم الدِّين على غير ذلك فالعيب في فهمه وعقله لا في الدِّين.

لم يخسر العالم عندما أغلق المساجد كما يأمر الدِّين، بل خسر كثيرًا جدًا عندما أقصى الدِّين عن الحياة.

فالمشافي والجامعات والاقتصاد اليوم لم ينقذوا الآلاف الذين يموتون في إفريقيا كل يوم من الجوع، ولا ينقذهم إلا حضور الدِّين في الحياة.

ولم يوقفوا البراميل التي تسقط على رؤوس الناس في سورية، ولا يوقفها إلا حضور الدِّين في الحياة.

ولم يوقفوا الشذوذ الجنسي، وأكل القاذورات التي تُسبِّب هذه الأوبئة ولا يوقفها إلا حضور الدِّين في الحياة.

هذا ما خسره العالم عندما ترك الدين.

التنفيذ خلال شهرين (قانون قيصر)

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان وزير خارجيتها أن تطبيق قانون (قيصر) الذي يفرض عقوبات مشددة على نظام الأسد وداعميه سيتم في غضون أسابيع.

وأوضح (جويل بيرن) مسؤول الملف السوري في الخارجية الأمريكية، في وقت متأخر يوم 31 آذار الماضي، أن "قانون "قيصر سيكون موضع التنفيذ بعد شهرين من الآن، وسيستهدف نظام الأسد وكل من يتعاون معه بشكل فردي أو ارتجالي."

روسيا ترعى عمليات التعفيش لقوات النظام في إدلب

نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرًا أكدت فيه أن عمليات السرقة والنهب (التعفيش) التي يقوم بها عناصر قوات النظام والميليشيات الأخرى تجرى برعاية من قوات الاحتلال الروسي.

وأوضح التقرير أن "هذا النَّهب جزء من الدخل الشهري لقوات النظام السوري والإيراني والروسي" ولهذا بحسب التقرير يتم التغاضي عنه على هذا النحو الصارخ، حيث تبلغ عمليات النهب حدَّ تفكيك النوافذ والأبواب وتجهيزات الصرف الصحي وأسلاك الكهرباء، والغالبية العظمى من جيش النظام السوري من أعلى القيادات وحتى العناصر على علم بهذا النهج.

تقرير يُوثّق نحو أربعين قتيلاً حصيلة شهر دموي في درعا

وثّق (تجمع أحرار حوران) 37 شهيدًا من أبناء محافظة درعا خلال شهر آذار الفائت، من بينهم ستة أطفال.

كما أحصى التجمّع استشهاد 13 شخصًا، جرّاء إطلاق النار داخل محافظة درعا، بينهم طفلٌ نتيجة إعدامه ميدانيًا من قِبَلِ قوات الأسد.

وذكر التجمع أن قوات الأسد ارتكبت مجزرة راح ضحيتها سبعة شهداء بينهم أطفال نتيجة قصف قوات الأسد على بلدة (جلين) غرب درعا.

وأحصى (تجمّع أحرار حوران) خلال شهر آذار، 24 حالة اعتقال بينهم ثلاث سيّدات، نفّذتها أفرعُ نظام الأسد الأمنية بحقّ أبناء محافظة درعا، أُفرج عن خمسة منهم خلال الشهر ذاته.

وزارة الصحة تكشف نتائج تحليل عشرين عينة مشتبه بها في المحرر

كشف وزير الصحة الحكومة السورية المؤقتة عن عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالكورونا التي أجريت عليها الاختبارات منذ بدء العمل بجهاز PCR بمخبر الإنذار المبكر.

وقال الدكتور (مرام الشيخ) إن "العدد بلغ عشرين حالة، وجميعها كانت نتائج سلبية (غير مصابة) أي لم يسجل حتى الآن أي إصابة بفايروس كورونا في المناطق المحررة التي تسيطر على قوات المعارضة السورية."

أحمد زكريا

قاطنو (مخيم الركبان) يناشدون عبر صحيفة حبر: "لا يوجد طحين ولا سكر ولا طبابة"

شكا قاطنو مخيم "الركبان" في البادية السورية القريب من الحدود السورية الأردنية عبر صحيفة حبر، من انعدام مادتي الطحين والسكر، إضافة إلى إغلاق النقطة الطبية الوحيدة من قبل الأردن بسبب أزمة (كورونا) مطالبين في الوقت ذاته المنظمات الإغاثية التحرك لمدِّ يد العون لهم.

وقال الناشط الإغاثي (عماد أبو شام) لصحيفة حبر: "إن الوضع العام سيء للغاية في المخيم بسبب حصار قوات الأسد للمخيم منذ تاريخ 9 شباط/فبراير 2019 وحتى يومنا هذا، وازدادت وتيرة الحصار على المخيم من أسبوعين تقريبًا".

وأضاف (أبو شام) أن "المخيم يعاني اليوم من فقدان مادتي السكر والطحين، وهناك مجاعة حقيقية تضرب المخيم بسبب الظروف المعيشية القاسية".

وأوضح أن "الوضع الاقتصادي سيء والمواد غير متوفرة بشكل دائم، وفي حال دخلت المواد المقطوعة عن طريق مهربين، فإن مواد أخرى من الممكن أن تنقطع أيضًا، يضاف إلى ذلك حالة الاحتكار التي يقوم بها تجار الأزمات وخاصة احتكار المواد الأساسية اللازمة للحياة اليومية، وسط غياب أي رادع إنساني يردعهم".

وذكر (أبو شام) أن "الوضع الصحي سيء للغاية بسبب إغلاق نقطة (العون) الطبية التي تقع ضمن الحدود الأردنية من قبل السلطات الأردنية في خطوة احترازية منها بعد تفشي وباء كورونا في العالم، الأمر الذي زاد من معاناة الأهالي بالمخيم خصوصًا بعد إغلاق هذه النقطة الطبية وعدم تلقي النازحين أي علاج صحي".

فويؤوي المخيم نحو 60 ألف نازح، أغلبهم نزح من ريف حمص الشرقي هربًا من قوات نظام الأسد وتنظيم (داعش) الإرهابي.

وفيما يتعلق بانتشار وباء كورونا في المنطقة أكد (أبو شام) أنه "لم تسجل أي حالة كورونا في المخيم كونه أصلا ي حالة حجر صحي منذ أكثر من سنة بسبب حصار قوات النظام له، إضافة إلى أنه لا أحد يدخل إليه أو يخرج منه، ولكن لا يوجد إجراءات وقائية سواء على صعيد توافر الكمامات أو المعقمات أو حتى مواد التنظيف".

وأشار إلى "أنه مع عدد من المتطوعين أطلقوا مؤخرًا حملة للوقاية من كورونا داخل المخيم، ولكن عدم توافر المواد اللازمة للوقاية من الفيروس تجعل المهمة صعبة جدًا في حال تسلل الفيروس إلى المخيم."

ومنذ عدة أشهر تغيب المساعدات الإغاثية عن قاطني مخيم (الركبان) الأمر الذي دفع بالأهالي في أكثر من مناسبة لتنظيم وقفات احتجاجية منددة بالصمت الدولي تجاه الظروف الإنسانية التي يمرون بها، ومطالبين بضرورة إدخال المواد الغذائية والطبية للمخيم.

وكانت آخر قافلة مساعدات أممية دخلت للمخيم في 7 شباط/فبراير 2019، ورغم ذلك فقد كانت المساعدات خجولة ولا تكفي سوى لبضعة أشهر، رغم كل نداءات الاستغاثة.

وحول ذلك قال (أبو شام): "لا يوجد اليوم أي وعود بإدخال مواد إغاثية إلى المخيم سواء من الأمم المتحدة أو من منظمات إنسانية أو حتى من جمعيات خيرية، لذلك فالوضع سيء، وأنا أكلمك من قلب مجروح كون الوضع كارثي بكل معنى الكلمة".

وحذر (أبو شام) في ختام حديثه من كارثة طبية على موعد معها سكان المخيم، وقال: " لقد كنا نعتمد على نقطة (عون) الطبية، ولكن بعد إغلاقها مؤخرًا تأزم الوضع جدًا وبات الأهالي يعتمدون على بعض الممرضين المتدربين في المجال الطبي من أجل تلقي العلاج، في حين لا يوجد أي طبيب لتخديم المرضى في المخيم". يشار إلى أن مخيم (الركبان) وبسبب تمركزه في منطقة شبه صحراوية، فإن سوء الأحوال الجوية والعواصف الغبارية تزيد من معاناة قاطنيه، وسط غياب الحلول المرجوة دوليا، في ظل استمرار حصار الأسد وحليفته روسيا للمخيم بهدف التضييق على الأهالي وإجبارهم على التسوية والمصالحات والعودة إلى حضن النظام.

علي سندة

الدكتاتورية ولعبة قضم السلطات

لو جرَّبنا أن نسأل أي مواطن سوري من المجتمع المقهور منذ أكثر من نصف قرن في ظل حكم الأسد الأب والابن، السؤال التالي: هل يوجد قانون مُطبَّق في سورية؟ لأجاب فورًا دون تردد: "لا يوجد عندنا قانون" وتلك الإجابة نتيجة طبيعية مردّها إلى شعور المواطن بالظلم الدائم وسلبه حقوقه، ومعايشته لحلقات الفساد التي لا تنتهي، واختزال الدولة كلها بشخص الرئيس الذي يُصوَّر على أنه الآمر الناهي الخالد، وبالتالي من البدهي ألا يشعر بوجود قانون ينظم البلد، إنما سيشعر بوجود بلد مُسخَّر بما فيه من موارد وشعب فداءً للرئيس والدولة التي تأخذ منه ولا تعطه سوى القهر.

لكن الحقيقة غير ذلك، إذ إن كل ما يجري من ظلم وقهر على الشعب مقنَّن بغض النظر عن كيفية تطبيق القانون من قبل السلطة، ولكي ندلل على تلك الحقيقة لا بد أن نعود إلى المصدر، حيث سُرقت سورية من قِبل الأسد الأب بالدستور الذي يُعدُّ (أبو القوانين ومصدرها) الذي سُمي وقتها بـ (الدائم) سنة 1937، حيث أصدره الأسد بلعبة خبيثة جدًا أسس من خلالها دكتاتوريته، وذلك بإلغاء مادة: (دين رئيس الدولة الإسلام) التي كانت موجودة في دستور 1950، ما أثار حفيظة المجتمع السوري وقتها؛ فعمت المظاهرات أرجاء سورية وجرت حالات اعتقال، ونشب خلاف حادّ بين الليبراليين والإسلاميين لأجلها، لكن ما جرى وقتها أن حافظ الأسد تراجع عن إلغاء المادة وأعادها ليُقرَّ الدستور بها، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل حافظ الأسد تراجع عن إلغائها فعلًا تحت الضغط الشعبي أم ثمة شيء أبعد من إلغاء مادة دستورية وإعادتها؟

تتجلى الفكرة من تلك اللعبة بخلق معركة وهمية للشعب لا تأثير لها في مسك زمام السلطة، ليتم الاستفراد بالحكم وخلق الدكتاتورية كما يريد الأسد دون المعارضة على باقي المواد؛ حيث إنه بدستور 1973 سرق كل السلطات (التنفيذية، والتشريعية والقضائية) وصار القائد الأعلى للجيش والقوات والمسلحة ومُعلن السلم والحرب، ورئيس الحزب الواحد الحاكم لكل مفاصل الدولة، وضامن لاستقلال السلطة القضائية!!...إلخ، وله الحق بإعلان قانون الطوارئ الذي فرضه وحكم به سورية على مدار ثلاثة عقود، وبالتالي بات من السهل أيضًا تعديل مادة دستورية من قِبل برلمان موالٍ للدكتاتورية خلال ساعتين لتوريث بشار الحكم واستمرار المسيرة حتى اليوم. إن الدكتاتوريات الحديثة قانونية بدءًا من الدستور الذي يصنعها، بل إن الدستور (لم يأكله الحمار) إنما وُلِد بشكل قانوني وفعَّله مهندسه الدكتاتور كما يريد بموجب الاستفتاء ولو كان شكليًا بالنسبة إليه، والحل وقتها يكمن بخلق وعي أبعد من مسألة الخلاف على دين رئيس الدولة، أو كما سيُشاع مُستقبلًا من خلاف مُتوقَّع في الدستور القادم على مادة (الدِّين الإسلامي مصدر من مصادر التشريع، أو مادة لغة الدولة، أو هويتها) إذ إن الخلافات التي يجب أن تأخذ حيزًا كبيرًا من الحوار والأخذ والرد يجب أن تتركز في باب (الحقوق والحريات العامة) وباب (السلطات) لأنها الأساس، وليس تفريغ القوى والمعارك بباب (المبادئ الأساسية) التي فعليًا لا تؤثر على الحريات والحقوق، ومن هنا يكمن الفرق الشعوري بين المواطن في دول العالم الثالث التي تحكمها غالبًا الدكتاتوريات وبين المواطن في الغرب، فالأخير يشعر بوجود الدستور وبالتالي يشعر بوجود القانون وحمايته له؛ لأنه نابع منه وهو من صوَّت على مواده بملء إرادته، عكس المواطن في دول الدكتاتوريات المقننة بموجب الدستور، حيث لم يملك وعيًا بعيد المدى في صناعة دستوره كما المواطن في الغرب، إنما أخذته العاطفة على المواد التي لا تأثير لها في الحكم ونسي المهم.

إن المجتمعات التي لا تحمي دساتيرها منذ البداية فإنها لن تحميهم لاحقًا وسيشعر المواطن أن الدستور غير موجود؛ لأن الدساتير إما أن تكون بابًا لصنع الدكتاتوريات وإما بابًا للحريات، والشعب هو الحكم والفيصل بذلك، ومجرد الرضا بتمرير دستور لا يُمثل إرادته عبر استفتاء، بغض النظر عن دقة النتائج وضمان عدم التلاعب بها، فإن المآل سيكون خطيرًا ولن يزول إلا بفاتورة كبيرة مايزال السوريون يدفعون ثمنها منذ عقود.

مجتمع

تحريراً للروح.. ظهور طائفة دينية جديدة في سوريا

أظهرت مقاطع فيديو تناقلتها صفحاتٌ سورية، وجود طائفة دينية تعتبر جديدة بتعاليمها وقواعدها على المجتمع السوري بالعموم، يقوم أتباعها بأداء رقصات ووصلات غنائية، تشبه تلك التي يقوم بها "البوذيون" في شرق آسيا.

وقد نشط على مواقع التواصل الاجتماعي حساب ينشر التعاليم لهذه الطائفة الدينية ويعتبر الأب الروحي لها، ويدّعي أنّ اسمه "دادا اتمان"، وهو من مواليد محافظة السويداء جنوب سوريا.

فن

خالد تاجا.. في حضرة الذكرى

توفي الفنان الراحل في دمشق بمثل هذا اليوم عام 2012 عن عمر يناهز الـ 73 عامًا، ضمن ما أشيع بأنه نوبة قلبية أو نتيجة لمرض عضال، إلا أن عددًا من الناشطين أكدوا أنه قد مات تحت التعذيب بعد اعتقاله والتحقيق معه لفترة على يد أجهزة الأمن التابعة لنظام الأسد. فقد كان تاجا معروفاً بمعارضته لنظام الأسد، وكان واحدًا من الفنانين الذين انحازوا إلى صف الثورة السورية عند قيامها، ومع ذلك فقد رفض مغادرة البلاد وبقي فيها بل أجرى مقابلة في قلب دمشق تحدث فيها عن ممارسات الأسد في سورية، الأمر الذي عرض حياته وأمنه للخطر.

تكنولوجيا

ميزة خارقة بانتظار مستخدمي واتساب

كشف موقع "ماشابال" الأمريكي المختص بأخبار التقنيات، أن مستخدم تطبيق واتساب سيصبح بإمكانه استعمال رقم الهاتف نفسه على أجهزة متعددة، دون تحديد موعد الإطلاق الرسمي للميزة هذه.

وبيَّن الموقع أنه المستخدم سيتمكن من فتح حسابه على هاتفه النقال، وفي الوقت نفسه يفتح الحساب على جهاز لوحي دون أن يرتبطا معًا.

وهذه الميزة التي أدخلتها شركة التطبيق ما زالت في مرحلة التطوير ، وتعطيها الشركة الآن الأولوية.

يُذكَر أن واتس آب حاليًا لا يسمح للمستخدم بأن يُشغِّل حسابه على أجهزة متعددة حيث يسجل الخروج من جهاز إذا تم فتح الحساب من جهاز آخر.

حدث في مثل هذا اليوم

2017 بلدة خان شيخون بريف إدلب تتعرَّض لِهجوم كيمائيٍّ بِغاز السارين السَّام، أدَّى إلى مقتل حوالي 100 شخص، وإصابة نحو 400 آخرين.

محمد حمروش

إجراءات كورونا تُهدِّد جامعة إدلب.. هل ستتوقف الامتحانات ؟

أسئلة كثيرة تنتاب طلاب جامعة إدلب فيما يتعلق بامتحانات الفصل الأول هل ستستمر أم ستتوقف؟ وذلك بعد الحديث عن توقيف الامتحانات ثانيةً، وهذه المرة ليس بسبب القصف أو النزوح إنما بسبب فايروس كورونا المُستجِد.

خاصةً بعد أن أصدرت رئاسة الوزراء في حكومة الإنقاذ بيانًا رسميًا بتاريخ 30/03/2020 طالبت فيه بإيقاف العملية الامتحانية في كافة الجامعات والمعاهد العامة والخاصة، وذلك بدءًا من يوم السبت 4/4/2020 وحتى إشعارٍ آخر بحسب البيان، فضلاً عن إيقاف كافة الأنشطة الأكاديمية التي تستدعي تجمعًا بشريًا (كالندوات العلمية، ومناقشة رسائل الماجستير، والدكتوراه وغيرها) ووجهت الوزارة إلى الكليات الطبية القيام بدورها للتعريف بخطر انتشار فايروس كورونا وطرق الوقاية والعلاج منه بحسب البيان.

في حين لم يصدر أي رد أو تعليق رسمي من رئاسة جامعة إدلب على البيان الذي أصدرته الحكومة بخصوص إيقاف الامتحانات، يؤكد إذا ما كان بالفعل سيتم توقيف الامتحانات أو ستستمر كونها أصبحت في نهايتها، ولم يتبقَ للطلاب سوى مادة أو مادتين حتى ينتهوا من الامتحان بشكل تلقائي.

صحيفة حبر تواصلت مع وزير التعليم الدكتور (حسن جبران) للاستفسار عن الموضوع، إلا أنه اعتذر عن الحديث، في حين قال السيد (عبد الكريم الخطيب) مسؤول شؤون الطلاب في معهد الإعلام بجامعة إدلب إن: "الامتحانات مستمرة ولن تتوقف".

وكانت الامتحانات للدورة الفصلية الأولى في جامعة إدلب بدأت نهاية الشهر الأول من العام الحالي، وقدَّم الطلاب مادة واحدة وتوقف بعدها الامتحان وتأجل لإشعار آخر بسبب تصعيد قوات الأسد وحلفائها والحملة الشرسة التي شنتها على محافظة إدلب التي تركزت على الأرياف الجنوبية والشرقية. الطالب (أحمد العبد الله) من معهد الإعلام، قال: إنه "قدم مادة (التحرير الصحفي) يومها، وتوقفت بعدها الامتحانات بسبب العملية العسكرية التي شنتها قوات الأسد وما نتج عنها من نزوح للطلاب وعائلاتهم." لتعود الامتحانات وتُستأنَف منتصف شهر آذار المنصرم وتستمر حتى الآن، في ظل احتمال إيقافها وتأجيلها للمرة الثانية، لكن هذه المرة بسبب جائحة كورونا التي شلت العالم من غربه إلى شرقه في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والتعليمية، ومنعت حركة الأسواق والتجارة حتى وصل الأمر إلى فرض حظر التجوال والحجر المنزلي في العديد من المدن والبلدان حول العالم. الطلاب فضَّل بعضهم استمرار الامتحانات على توقفها بسبب التكاليف المادية الكبيرة التي ينفقونها بحسب الطالب (أحمد سلام عليك) الذي تحدث عن أعداد كبيرة من الطلاب يضطرون لدفع إيجارات البيوت ربما لشهر أو أكثر من أجل تقديم مادة أو مادتين حال تأجل الامتحان، في ظل ظروف مادية صعبة يعيشها الطلاب، فضلاً عن ارتفاع أسعار إيجارات البيوت إثر النزوح الكبير الذي شهدته مناطق ريف إدلب الجنوبي واكتظاظ مدينة إدلب بالسكان، الأمر الذي جعل تأمين غرفة في المدينة أمرًا أشبه بالمستحيل. الطالب (أيمن تامر) رأى أن "يتم اتباع أساليب الوقاية، كالكمامة والقفازات والتعقيم بشكل جيد، وعدم الاستهزاء أو التقليل من هذه الخطوات، وألا يتوقف الامتحان كونه لم يبقَ للطلاب سوى مادة أو مادتين" في المقابل رأى البعض الأخر من الطلبة أن الأفضل إيقاف العملية الامتحانية خوفًا من الفيروس التاجي، كالطالب (أحمد الأطرش) الذي قال: "إن استمرار الامتحانات إلى الآن خطأ كبير ويجب إغلاق الجامعات قبل إغلاق المعابر."

ليبقى الطلاب في حيرة من أمرهم، هل تستمر الامتحانات أم تتوقف؟ طالب يسأل وآخر يجيب دون تأكيد، في دورة فصلية مليئة بالعقبات توقفت فيها الامتحانات بسبب القصف وهجمات النظام حلفائه، ومُهدَّدة بالتوقف مرة أخرى بسبب جائحة كورونا التي أوقفت العالم كله على قدم واحدة.

عبد الملك قرة محمد

الأكراد يحتضنون 200 ألف من إخوانهم النازحين إلى عفرين وحقيقة علاقتهم مع العرب

في بيوتهم البسيطة وقلوبهم الواسعة احتضن المدنيون الأكراد في عفرين وريفها إخوانهم السوريين النازحين من إدلب هربًا من بطش الأسد الذي طالما كان العدو الأول للسوريين عربًا وأكرادًا على مرِّ الزمن. ويأتي هذا الاحتضان الكردي ليؤكد مجددًا أن الهم مشترك بين كل السوريين، فالهوية السورية واحدة والمصير واحد بعيدًا عن كل اللغات والمذاهب والأعراق، فالكل إخوة هنا ولا سبيل للتفرقة ما دام الأسد والتنظيمات الإرهابية عدوًا مشتركًا للجميع. صحيفة حبر أجرت لقاءً مع نائب رئيس المجلس المحلي في عفرين وريفها السيد (محمد شيخ رشيد) للحديث عن حركة النزوح الأخيرة وتفاصيلها.

السيد (محمد) قال لحبر "إن عدد الأخوة النازحين كبيرٌ جدًا لكن أهل عفرين بكردهم وعربهم استقبلوا النازحين والمهجرين من باقي المناطق، فالمنطقة استقبلت أكثر من 200000 نازح، وتم تقديم المساعدة من قبل المؤسسات الخدمية والمنظمات العاملة."

وفيما يتعلق بجهود المجلس في مجال تأمين المنازل للنازحين بأجور بسيطة، صرّح أنه "ضمن مكتب التوثيق العقاري هناك قسم خاص بتوثيق العقود، حيث يعمل على توثيق عقود الإيجار ضمن المعقول، ورفض توثيق أي عقد يحوي مبلغًا كبيرًا، مع العلم أن هناك ضعاف النفوس في كل مكان من العالم، حيث يتم استقبال شكاوى الإخوة المواطنين بهذا الخصوص ومتابعة الشكوى من قبل الجهات المختصة." أما عن الدمج بين النازحين العرب والمقيمين الأكراد فأكد أن "المجتمع السوري شعب واحد، ولا يوجد فارق بين الأكراد والعرب، وما الحالات الكثيرة لاستقبال العديد من الأكراد لإخوانهم العرب مجانًا، إلا دليل دامغ على أننا سوريون إن كنا أكرادًا أو عربًا إذ لا يوجد فارق، أفراحنا واحدة وأحزننا واحدة".

وأشار السيد (محمد شيخ رشيد) إلى أن "المجلس المحلي في مدينة عفرين بمكاتبة التنفيذية يقدم خدماته لكافة المواطنين دون تمييز بين مكوناته ودون النظر إن كان المستفيد مقيمًا أم مُهجرًا، فالكل في نظر المجلس مواطن والكل على سوية واحدة في تلقي الخدمات."

وردَّ (محمد شيخ رشيد) في حديثه على من يدعي وجود حالة من التهميش بحق الأكراد على حساب العرب في عفرين وغيرها، بقوله: "لا يوجد تهميش لأي فئة، وإن كان هناك معاناة فهذه المعاناة يعاني منها الجميع وهي نتيجة الوضع الأمني في ظل الحرب."

من جانبه أكد (محمد منان) أحد سكان قرى ريف عفرين أنه "استقبل عائلة نازحة في منزل فارغ يملكه ولم يتقاضَ أجرًا وحول ذلك يقول: "أؤمن أن هؤلاء النازحين أخوة لنا، لا يوجد أي تفريق بيننا ولو كنا مكانهم بالتأكيد سيفتحون لنا بيوتهم."

ويضيف: "في عفرين يفرح العرب والأكراد للأمور نفسها، ويحزنون ويتضايقون من الأمور نفسها أيضًا، فعند حدوث أي أمر إيجابي أو انتهاك بحق المدنيين سواء من الجهات الخدمية أو العسكرية فهذا سيؤثر على الجميع عربًا وأكرادًا." وبدوره رفض المدعو (أبو كاوا) صاحب متجر في ريف عفرين "أن يتم دمج الشعب الكردي بالتنظيمات الإرهابية، فتنظيم (قسد) الانفصالي انفصل عن حاضنته الكردية قبل أن ينفصل عن أي شيء آخر، كما أن التصرفات التي يقوم بها لا تمثل الشعب الكردي."

وأكد رئيس المجلس المحلي لبلدة عفرين السيد (سعيد سليمان) في لقاء سابق مع صحيفة حبر إبان موجة النزوح السابقة منتصف عام 2019 أنه" كان هناك توتر بين علاقة النازحين والأهالي، لكن بعد احتكاك الثقافات تبدلت الأمور واتجهت نحو التعاون، وشهدنا حالات زواج ولم نلاحظ إلا حالات خاطئة بسيطة؛ وذلك التلاؤم مرده إلى وعي الأطراف والمعاناة المشتركة بينهم، وأكبر مثال على ذلك هو المجلس نفسه الذي يضم أشخاصًا من كل مناطق سورية دون أي تمييز."

يُذكر أنّ مدينة عفرين تمّ تحريرها من تنظيمات "بي بي دي/ي ب ك " الإرهابيّة، عام 2018 وذلك ضمن عملية "غصن الزيتون" العسكرية، التي شنّتها قوات الجيش الوطني السوري والقوات التركية .

جاد الغيث

صحيفة حبر تلتقي (مهند بويضاني) رئيس الحملة العربية لمكافحة كورونا

أطلق منبر الجمعيات السورية في إسطنبول (الحملة العربية) لمكافحة فيروس كورونا، حيث بمنزلة خلية أزمة مكوَّنة من عدة لجان وتهتم بمجموعة من القضايا المهمة المرتبطة بتداعيات انتشار فيروس كورونا. تضم اللجنة الطبية أكثر من خمسين طبيبًا سوريًا بعضهم موجود في الشمال السوري والبعض الآخر في تركيا، ومعظم الأطباء مختصون بعلم الجراثيم والميكروبات وانتقال العدوى.

صحيفة (حبر) حاورت السيد (مهند بويضاني) رئيس لجان الحملة العربية لمكافحة كورونا.

كيف وُلِدت فكرة الحملة؟ وما علاقتها بمنبر الجمعيات السورية؟

بتاريخ الأربعاء 18 آذار 2020 ، دعا مجلس إدارة منبر الجمعيات السورية إلى (ورشة) في مدينة إسطنبول، ضمت مديري منظمات إنسانية وأطباء ومهندسين وأكاديميين لبحث ما يمكن القيام به لمواجهة انتشار فيروس كورونا، وكانت من مخرجات (الورشة) إطلاق الحملة العربية لمكافحة كورونا ."

لو تحدثنا عن اللجان المرتبطة بالحملة ومهام كل لجنة؟

"يوجد أربع لجان تم تفعيلها ولكل لجنة مهامها، وهناك لجنة جديدة قيد التفعيل وهي لجنة (تنسيق الإغاثة) أما اللجان الأربعة الأخرى الفاعلة على الأرض فهي، (اللجنة الطبية) وهي تعنى بمكافحة فيروس كورونا والمساعدة في الاختبارات الخاصة بالفيروسات، ودمج الكادر الطبي السوري مع الكادر التركي في العمل الميداني. (اللجنة الثانية) هي اللجنة الاجتماعية وهي تتولى مسؤولية التوعية الاجتماعية حول كورونا، وتوجيه رسائل تربوية وإدارية يومية للأسرة عبر صفحتنا على الفيسبوك.

(اللجنة الثالثة) وتهتم بالعلاقات، فهي مسؤولة عن تشبيك وتنسيق العلاقات بين المنظمات والمؤسسات العاملة في المجال نفسه، وتقوم أيضًا بالتنسيق مع الحكومة التركية. (اللجنة الرابعة) وهي اللجنة الإعلامية، مهمتها تنشيط التواصل الإعلامي للحملة."

بماذا تتميز الحملة العربية لمكافحة كورونا عن حملات أخرى مشابهة؟

"تتميز بمكوناتها السورية والعربية من مؤسسات ومنظمات إنسانية والتواصل المباشر مع جميع المسؤولين (وزير الصحة التركي، رئيس الآفاد، مكتب قلم رئاسة الجمهورية التركية) كما تم التواصل مع الهلال الأحمر التركي للحصول على مواد تعقيم وتدريبات للداخل السوري في المخيمات والمؤسسات العامة.

وما يميزنا أيضًا طبيعية الفيديوهات والمنشورات التوعوية على صفحات التواصل الاجتماعي التي تتميز بالدقة العلمية والموضوعية، إضافة إلى قيام اللجان في الحملة بالإعداد والتحضير لمنشورات دورية طبية توعوية، تناسب كافة شرائح المجتمع."

ماهي مشاريعكم المستقبلية في الحملة العربية لمواجهة كورونا؟

"نسعى لتجهيز رسائل خاصة لجميع الشرائح في المجتمع (شريحة الأتراك، شريحة الداخل السوري، المغتربين... إلخ) لرفع الروح المعنوية للناس وهم يواجهون وباء كورونا، وهدفنا تحويل المحنة إلى منحة من خلال رسائل وقيم وأخلاق غير مباشرة من الدين الإسلامي بالتشارك مع المؤسسات الاسلامية كالمجلس الإسلامي السوري. كما يسعى منبر الجمعيات السورية من خلال الحملة العربية لمكافحة كورونا، وبناء على توجيه إدارة الهجرة في إسطنبول، لمساعدة العائلات الفقيرة التي هي بحاجة للمساعدة أثناء الأزمة الحالية، وقد تجاوز عدد الأسر التي سجلت على رابط المساعدات أكثر من عشرة آلاف عائلة في مدينة إسطنبول."

ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهكم في الحملة ؟

"عدم وجود دعم مالي للحملة يُعدُّ من أبرز الصعوبات الراهنة، فجميع المشاركين في الحملة من المتطوعين، وأحيانًا يقوم منبر الجمعيات السورية بتغطية جزء من المصاريف المالية للحملة.

كما أننا واجهنا صعوبة في الأسبوع الأول من الحملة تتعلق بقضية المتطوعين من كافة الاختصاصات الطبية والإعلامية والفنية أيضًا، ولكن بعد إطلاق الحملة رابط للتطوع، أصبح لدينا اليوم أعداد جيدة من المتطوعين وصلت إلى 1200 متطوع، منهم 500 طبيب."

في نهاية لقائنا ختم السيد (مهند بويضاني) بالإشادة بثقافة التطوع التي لمسها بفاعلية كبيرة في الأسبوع الثاني للحملة، وهي ثقافة تعبر عن روح الأخوة والوعي في حال الأزمات، وتمَّنى للعالم أن يتجاوز أزمة كورنا بخير وسلام .

غسان دنو

سوق الطاقة البديلة تنتعش في إدلب.. فما السبب ؟!

انتعش سوق الطاقة البديلة في مدينة إدلب بشكل كبير مع انتصاف فصل الربيع وعودة الأجواء المشرقة، لتحتل ألواح الطاقة الشمسية أسطح معظم الأبنية وتفترش الطرقات أمام واجهات المحال التجارية.

ويعود سبب الإقبال الشديد على الطاقة الشمسية مؤخرًا لعدة أسباب، بحسب ما رصدت صحيفة حبر، أهمها ارتفاع سعر الأمبير في المدينة جراء انخفاض قيمة الليرة السورية أمام الدولار، ما أدى إلى تخفيض ساعات التغذية الكهربائية لتتناسب مع سعر الأمبير الواحد والتكلفة.

السيد (عدنان محمد) قال لحبر إنه "استغنى عن الأمبيرات واستهلك مدخراته المالية في تركيب منظومة طاقة شمسية متوسطة الحجم بكلفة وصلت إلى 400 دولار". ويضيف: "رغم ارتفاع التكلفة إلا أنني أرى جدوى اقتصادية طويلة الأمد، خاصة في تأمين ماء بارد للشرب لمدة أربعة أشهر مُقبلة على الأقل، وخاصة في شهر رمضان،/ حيث إنني دفعت العام الماضي 50 ألف فقط لشراء قوالب (بوظ)، وهذا العام سأدفع أكثر لارتفاع الدولار إلى الضعف عن العام الماضي". ويتابع: " أستطيع أيضًا ملء خزان المياه ضمن ساعات الضخ المتاحة، ولم أعد مضطرًا لانتظار وقت تشغيل الأمبيرات مساءً التي أصبحت مؤخرًا ساعتين و40 دقيقة، وفي حال تعطلت مولدة الحي اضطر لتعبئة كل 1000 لتر ماء بمبلغ 2500 ليرة. " وفي تجربة مماثلة ألغت السيدة 63 عامًا ثلاث أمبيرات منذ أشهر لعدم توفر قيمتها التي أنهكت راتبها التقاعدي، مُستعِيضة عنها بمنظومة طاقة جيدة بتكلفة 700 دولار، بعد أن باعت مصوغاتها الذهبية التي ادخرتها لأيام صعبة كهذه، بحسب ما صرحت للصحيفة.

أما السيدة (رنا) وهي أرملة معتقل سابق في سجون النظام وأمٌّ لولدين فتقول: " لم يعد بمقدوري دفع قيمة 2 أمبير بعد أن ارتفعت تكلفتها لقرابة عشرة آلاف ليرة سورية، والمساعدات التي أحصل عليها من الجمعيات ومن أهلي تكفي فقط لأعيش."وتتابع: "لذا بعت مصاغي الذهبية التي تركها لي زوجي المرحوم واشتريت منظومة طاقة بكلفة قاربت 750 دولار لأضمن وجود الكهرباء في بيتي لعدة سنوات على الأقل، ومستقبلاً ربنا كريم لن ينساني عندما سأحتاج تبديل بطارية أو تغيير الألواح".

وبالتزامن مع ازدياد الطلب ارتفعت أسعار ألواح الطاقة ولوازمها بحسب الشركة المصنعة والجودة، فعلى سبيل المثال لوح بسعة 270 واط ارتفع من 55 إلى 75 دولارًا، وجهاز شحن وتحويل الكهرباء المعروف (فولترنيك) ارتفع نحو 25 دولارًا. ومن جانب آخر، ربما يُهدد إلغاء مئات المشتركين خلال الثلاثة أشهر الماضية للأمبيرات أصحابَ المولدات في حال استمر هروب الزبائن غير القادرين على دفع الاشتراك الشهري ممَّا سيؤدي إلى إيقاف أكثر من 30 مولدة لعدم وجود زبائن. يأتي ذلك في وقت صرَّحت فيه مديرية الكهرباء في حكومة الإنقاذ بإدلب أنها توصلت لاتفاق مع شركة الكهرباء التركية لتغذية مناطق إدلب وريفها بالكهرباء في نهاية شهر حزيران من هذا العام. ورغم أن استجرار الكهرباء من تركيا سيكون حلاً جذريًا لمشكلة ارتفاع سعر الأمبيرات، إلا أنه من المتوقع استمرار اعتماد العائلات في إدلب وريفها على الطاقة البديلة نظرًا لارتفاع سعر الكهرباء من المصدر.

ففي تجربة سابق لاستجرار الكهرباء عبر شركات تركية في مدينة أعزاز يقوم المواطن بشحن كرت اشتراك بقيمة 100 ليرة تركي إلى أن ينفذ، وغالبًا يُستهلَك خلال أقل من شهر، وهي أيضًا تكلفة مرتفعة انعكست على اقتصاد المدينة بارتفاع الأسعار لتعلق كل شيء بالكهرباء.

وبحسب آخر الدراسات تبدو الطاقة الشمسية مجدية على المدى البعيد كونها داعمًا لاستهلاك الكهرباء إن وجدت، بحيث تخفض منظومة طاقة كبيرة بقيمة 1000 دولار الاستهلاك الشهري للكهرباء بنحو 50% من استجرار الكهرباء العامة، بل من الممكن أن تغذي الألواح المنزلية محولات الشبكة العامة من فائض الاستهلاك صباحًا ويستعيدها المشترك من الشركة مساءً خاصة في الدولة التي تشرق فيها الشمس لفترات طويلة.

عبد الحميد حاج محمد

حملة "محاسبة الأسد واجب أخلاقي" تنطلق بنسختها الخامسة

في الذكرى الثالثة لمجزرة الكيماوي في (خان شيخون) والذكرى الثانية لمجزرة (دوما) لوقوع المجزرتين في شهر نيسان، أطلق مركز توثيق الانتهاكات الكيمائية في سورية حملته السنوية الخامسة تحت مسمى (محاسبة الأسد واجب أخلاقي). (نضال شيخاني) مدير مركز توثيق الانتهاكات حدثنا عن أهداف الحملة بقوله: "تهدف الحملة إلى تعزيز مفهوم حقوق الضحايا السوريين وذويهم، وتسعى لتذكير الرأي العام بجرائم الأسلحة الكيماوية التي ارتُكِبت بحق الشعب السوري." وقد أعلن المركز أن الحملة أطلقت في الأول من نيسان الجاري، وستسمر لمدة ثمانية أيام متتالية، ينشر المشاركون والأعضاء صور وفيديوهات تذكر المجتمع الدولي والرأي العام بواجباته تجاه الشعب السوري الذي ذاق مرارة الأسلحة الكيماوية ومحاسبة نظام الأسد القمعي على استخدامه لها رغم حظرها. وقد وثق مركز توثيق الانتهاكات الكيماوية 262 انتهاكًا بالأسلحة الكيماوية على مدار سبع سنوات، و 3423 ضحية وأكثر من 13947 مصابًا مازالوا يعانون من الآثار بعيدة الأمد نتيجة تعرضهم للإصابة، بالإضافة إلى تسجيل حالات كالاختلاج العصبي لدى البعض والولادات المشوهة والحيوانات النافقة وتلف البيئة.

يقول (شيخاني): "لقد كانت الفرق الدولية المعنية بالتفتيش والتحقيق قد أعلنت عن تورط الطيران الحربي والمروحي التابع لنظام الأسد بهجمات كيماوية لأكثر من ثلاث مرات، دون محاكمته ما أدى إلى تكرار استخدامها والاستمرار في عملية إنتاجها وتطويرها والذي يشكل انتهاكًا لاتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، وتهديدًا للسلم والأمن الدوليين. يشارك في الحملة العشرات من الناشطين والإعلاميين وناشطي المنظمات المدنية، وقد نشرت الحملة على حسابها (بفيسبوك) العشرات من الفيديوهات المصورة لناشطين طالبوا بمحاسبة نظام الأسد لاستخدامه السلاح الكيماوي.

تقول الصحفية (فاطمة حاج موسى) إحدى المشاركات بالحملة: "الحملة مهمة، إذ من الواجب أن يكون لها ذكرى سنوية كل عام، حتى لا ننسى الضحايا الذين سقطوا ولا ننسى حقهم، ولنكون دائمًا مطالبين بمحاسبة الأسد ونظامه سواء حققنا هدفنا أم لا، فنحن واجبنا أن نطالب لا أن نسكت." وقد وجهت الحملة نداءً لكافة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والناشطين للمشاركة دعمًا لأهدافها، وسعيًا للمطالبة بمحاسبة وملاحقة المتورطين باستخدام واستحداث الأسلحة المحظورة دوليًا. تقول (حاج موسى): "إن محاسبة الأسد لازمة، وسيحاسب يومًا ما ونحن، الناشطين السوريين، يكمن دورنا في تذكير المجتمع الدولي وأخذ حق ضحايانا بشتى الوسائل حتى لو بالتذكير أو الكلام."

والجدير ذكره أن النظام وقع اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية عام 2013 وأجرت الأمم المتحدة كافة إجراءات الحظر وأصبح محظور على النظام تصنيع أي أسلحة كيماوية أو استخدامها، إلا أن النظام خرق كل الاتفاقيات وأعاد استخدام الأسلحة الكيماوية وارتكب بها مجازر أهمها مجزرة (خان شيخون) عام 2017 ومجزرة (دوما) عام 2018 يقول (نضال شيخاني): "إننا في مركز توثيق الانتهاكات الكيماوية في سورية ندعو الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان ومكتب الشؤون الإنسانية للنظر بجدية في هذه الجرائم، وندعو إلى المسارعة لاتخاذ خطوات فورية لحماية المدنيين من ذوي الضحايا والمتضررين وتقديم المساعدة العاجلة لهم في أماكن وجودهم." وقد لاقت الحملة استحسانًا ورواجًا بين الناشطين والمدنيين، ولاقت تفاعلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي كونها تلامس قلوب شريحة كبرى من المدنيين المتضررين من نظام الأسد. وجاء في بيان الحملة أنها "تحث جميع البلدان الأعضاء في اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمحاسبة المجرمين وحماية المدنيين، حيث أثبت هذا الكيان عدم فعاليته عندما يتعلق الأمر بضمان الالتزام بالقانون الدولي الإنساني في سورية."

وتحاول المراكز المدنية والمنظمات السورية المطالبة بأدنى حقوق الشعب السوري المسلوبة، إلا أن المجتمع الدولي، ورغم إثبات كل الجرائم المرتكبة بحق الشعب، لم يتحرك بشكل جدي تجاه قضية الشعب السوري واكتفى بالتنديد والوعيد.

رئيس كرة النظام:المدرب التونسي أفضل من كل المدربين السوريين"

أشار (حاتم الغايب) رئيس اتحاد كرة القدم التابع للنظام إلى استغلال الاتحاد لفترة توقف الدوري المحلي، في صيانة عدة ملاعب، لتكون بأفضل حالاتها فور استئناف المسابقة أو للموسم المقبل.

ولفت (الغايب) إلى أن "نبيل معلول أفضل من أي مدرب محلي، والأموال التي ستُدفع له وجهازه المساعد، هي من الأموال المجمدة في الاتحاد الآسيوي".

الأندية تطالب النظام السوري بحسم مسألة الدوري

طالبت عدة أندية سورية، اتحاد كرة القدم التابع للنظام السوري بحسم مصير الدوري السوري، المُؤجَّل حتى موعد مفترض في منتصف نيسان، وذلك في خطابات وجهتها للاتحاد.

وناشدت الأندية التي لم يكشف موقع "كوورة" عنها اتحاد الكرة، بالإسراع بتحديد مصير المسابقة، أو إصدار قرار يقضي بتخفيض الرواتب الشهرية للأجهزة الفنية واللاعبين.

وأكدت الأندية ضرورة منحها إعانات مالية فورية لدفع مستحقات لاعبيها في ظل توقف الدوري، وعدم وجود أي استثمارات، خاصة بظل ابتعاد الداعمين.

إصابة أسطورة كرة القدم التركية (رتشبر) بفيروس كورونا

أُصِيب حارس مرمى المنتخب التركي السابق لكرة القدم (روستو رتشبر) يوم السبت الماضي، بفيروس كورونا المستجد، وتم نقله إلى المستشفى.

وجاء الإعلان عن إصابة أسطورة كرة القدم التركية من خلال زوجته (أسيل) في حسابها على موقع إنستغرام، حيث قالت: إنه "نقل إلى المستشفى بعد ثبوت إصابته بالفيروس، مشيرة إلى أن نتائج فحوصها وفحوص طفليها جاءت سلبية".

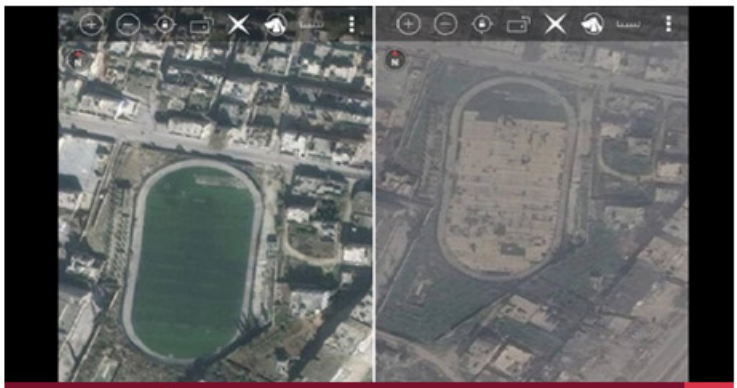

قوات النظام السوري تعفش أرضيات الملاعب في إدلب

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل، صور جوية التقطت حديثاً تظهر حجم الأضرار الناتجة عن عمليات التعفيش التي تنتهجها عصابات الأسد ضمن المناطق المحررة التي اجتاحتها مؤخرًا بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وكشفت الصور الجوية الملتقطة بواسطة تطبيقات الهواتف الذكي عن عملية تعفيش طالت أرضيات الملاعب الرياضية في مدينتي معرة النعمان وسراقب، التي كانت ملاذًا لبعض الشبان لممارسة الرياضة والتخفيف من تبعات الحرب الشاملة التي شنتها نظام الأسد ضد المناطق المحررة.

وأفاد ناشطون بأن ملعب مدينة (سراقب) المحتلة لاقى المصير ذاته، إذ تعرض للنهب والتخريب كحال منازل وممتلكات المدنيين.

عمار العلي

مرضى ضمور الدماغ بين ويلات الحرب وغلاء أسعار الدواء (أمل)

تجلب الحرب الكثير من الأمراض والهموم والأحزان ومشقات الحياة من نزوح وتشريد وقهر وضياع، وليس ذلك فحسب بل إن حزن الأهل على أطفالهم وفلذات أكبادهم أقسى بكثير. هذا حال (أحمد أبو علي) النازح والمشرد الذي يعيش في مخيمات اللجوء، فأحمد لديه ثلاثة أطفال يحبهم ويرعاهم ويتمنى أن يعيشوا بأفضل حال في صحة وعافية، وكان أصغر أطفاله (أمل)، ومع مرور الأيام بدأت أمل بالنمو وسرعان ما لاحظ أبو علي على ابنته الصغيرة أشياء غريبة واختلافات واضحة تميزها عن أقرانها من صغر في الحجم ونقص نمو وعدم تطور مرحلة الإدراك عندها، وكذلك عدم القدرة على المشي والنطق بشكل صحيح. فقام بعرضها على دكتور أطفال، وعند فحصها وإجراء التحاليل والفحوص التشخيصية تبيَّن للطبيب أن (أمل) تعاني من ضمور المخ أو ضمور في الدماغ (وهو مرض يصيب الأطفال، ويعرف بأنّه الضرر الذي يصيب خلايا المخ في السنوات الأولى من عمر الطفل؛ حيث يكون المخ في أول نموه ، وهو واحد من الأمراض الأكثر انتشارًا بين الأطفال، وضمور المخ واحد من الأمراض العصبيّة؛ حيث تتلف خلايا المخ كلها أو جزء منها، وبالتالي يقوم الشخص بحركات لا إرادية مثل عدم التحكم بالجلوس، أو الوقوف والمشي، وحركات اليدين والرجلين، وفقدان التركيز والتفكير عند الإنسان.) تفاجأ (أبو علي) وصعق من الخبر وحزن حزنًا شديدًا على ابنته الصغيرة (أمل) كما زاد هذا الأمر من همومه، حيث إن هذا المرض مزمن ويحتاج الكثير من العلاج والمداومة على زيارة الأطباء بشكل دوري، كما أن تكلفة العلاج غالبًا ما تكون باهظة وتحتاج الكثير من المصاريف والمال، وكذلك يحتاج مثل هؤلاء المرضى للعلاج الفيزيائي والرعاية الدائمة والكثير من الاحتياجات الخاصة. وفي حديث مع صحفية حبر قال (أبو علي): "يبلغ عمر ابنتي (أمل) سنتين، وهي مصابة بمرض ضمور الدماغ عند الأطفال، واكتشفنا إصابتها منذ خمسة أشهر حيث إنها لا تستطيع المشي أو الجلوس، وعندها تشوه في أحد عينيها وتحتاج الكثير من المصاريف والمال والعناية الخاصة كونها لا تستطيع الاعتماد على نفسها، وقد طلب منا الطبيب أن نجري لها صورة طبقي محوري، ومنذ خمسة أشهر أحضر لها الدواء وقيمته عالية، وقد يستمر الطبيب بوصف الدواء لها وهذا الأمر يشكل صعوبة كبيرة لدي كوني نازح ولا يوجد لدي عمل." وقد أثَّرت الحرب بشكل غير مباشر أو مباشر على زيادة حالات ضمور الدماغ، ومن الأسباب غير المباشرة نقص الكوادر الطبية ونقص الحواضن وأجهزة الأوكسجين ونقص الأدوية اللازمة، ومن الأسباب المباشرة السلاح الكيماوي الذي استخدمه النظام السوري المجرم في أكثر من منطقة في سورية.

وللمزيد عن مرض ضمور الدماغ التقت صحيفة حبر مع الدكتور (باسل الأصفري) المختص بأمراض الأعصاب، حيث أفادنا بقوله: "غالبًا ما يكون المرض مرتبط بالوالدة أو بالحياة الجنينة أو نتيجة نقص أكسجة أو يكون نتيجة إصابة بفيروس أثناء الحياة الجنينية أو يكون وراثيًا، ويكون علاجه محافظ ويتضمن فيتامينات وموسعات وعائية وبعض أنواع الحليب والمقويات وبعض المنشطات والحقن الخاصة." وأضاف (الأصفري): "الأدوية موجودة في السوق بعضها رخيص والبعض غالٍ، ولكن يكون العبء بتكرار الوصفة لمدة كبيرة قد تصل إلى سنتين."

أمل ليست الحالة الوحيدة التي تعاني من نقص نمو الدماغ، وأبو علي ليس الأب الوحيد الذي لديه طفل معاق، بل يوجد العديد منهم في الشمال السوري المحرر، كما أن الكثير من البيوت فيها حالات إصابة جراء القصف المستمر منذ سنوات، وكلهم بحاجة إلى مساعدة.

الحدث

بن زايد يتصل بالأسد بعد سنوات

قال بن زايد في تغريدة له على موقع (تويتر) إنه "بحث هاتفيًا مع الأسد تداعيات انتشار فيروس كورونا، وأكد دعمَ الإمارات ومساعدتها للشعب السوري.
وعدَّ بن زايد أن "التضامن الإنساني في أوقات المحن يسمو فوق كل اعتبار، وسورية العربية الشقيقة لن تبقى وحدها في هذه الظروف الحرجة".

هشام الزيادي

أظن من الإنسانية أيضًا استضافة عدد من اللاجئين السوريين الذين تقطعت بهم السبل، لاسيما أن الامارات لديها القدرة المالية.
سيرد البعض بأن الإمارات استقبلت لاجئين، أتحدث عن لاجئين وليس عمالة، أو موظفين تسري عليهم قواعد الوافدين.

هيثم أبو خليل

لماذا لم تبحث معه تداعيات قتله وجرحه مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب؟ لماذا لم تقدم مساعدات لضحاياه المشردين في ربوع سورية الأبية؟ ولماذا لا توقف أنت قتل أطفال اليمن بسبب ظروف فيروس كورونا؟! ولماذا لا توقف أنت حصار قطر العربية الشقيقة طالما هذا يسمو فوق كل اعتبار؟!

أحمد رحال

مساعدة دولة الإمارات لنظام الأسد وميليشيات الاحتلالين الإيراني والروسي... بدعمكم له، أطفالنا وشيوخنا ونساؤنا مُشرّدون في المخيمات يذوقون الويلات وليس بغريب عليكم ونعلم دعمكم للمحتل الروسي الذي يسفك دماء أطفالنا ويُحوّل جثثهم لأشلاء ويقصف منازلنا.. نسأل الله أن يحشركم مع الطغاة.

قتيبة ياسين

أتحارب كلاب إيران في اليمن وتدعم كلب إيران في الشام؟
أتسمو كورونا على خلافك مع بشار ولا تسمو على خلافك مع أردوغان؟

د. مأمون الخطيب

معاليك الاتصال الهاتفي لا يكفي .. نتمنى عليك زيارته بدمشق ... عسى تصابان بالكورونا معًا وتكون بذلك قد قدمت أسمى التضحيات للشعوب العربية.

الفعل السياسي في الساحة الجماهيرية

تختلف السياسة الشعبية عن الممارسة الشعبوية من حيث المنطلق، فالأولى تعمل من أجل تكوين ثقافة الشعب لمجاراة الحالة السلطوية، أمّا الثانية فهي تنطلق من ثقافة الشعب الحاضرة للوصول إلى السلطة.

وبين قطبي الحالة الشعبية هناك خيارات متعددة قد لا تحمل حدّة أحد الاتجاهين أو قد تعمل عليهما معًا في الوقت نفسه، من أجل مكاسب أكبر، ولكن هذا العمل يحتاج جهدًا كبيرًا قد لا تقدر عليه قوة سياسية لم تمسك بزمام السلطة بعد.

لا ينبغي تجاهل قوة الشعب وإرادته أثناء العمل السياسي، من أجل عدم خلق الخصومة معه، مهما كانت هذه القوة مشتتة وغير واعية، كما يجب عدم الركون إليها وجعلها السلاح الأساسي في أي مواجهة، فالتجارب التاريخية بمعظمها تشرح كيف أن هذه القوة غير حاسمة، وأنها مُتبدِّلة ولا يمكن الوثوق بها لفترات طويلة، وتحتاج قوةً دعائيةً ضخمةً ومنظمةً للحفاظ عليها.

الفعل السياسي يجب أن يتمتع بأدوات قوة جاذبة للشعب بدل الاعتماد على جماهيريته، فصنع الجماهيرية ليست منطلقًا جيدًا للعمل السياسي، إنما صنع المصلحة الشعبية والمنجزات والقوة الجاذبة القادرة على السيطرة والحكم هي حجر الأساس من أجل فعل سياسي يستطيع كسب تأييد الشعب أكثر من محاولة الانصياع لرغباته.

الفعل السياسي فعل للتغيير، ولذلك لابد أن يكون فعلاً قائدًا لا فعلاً متماهيًا، فعلاً يقود سياسة شعبية وليس فعلاً شعبويًا، الأول هو حالة تأثير وصناعة لمرتكزات طويلة الأمد، والآخر هو حالة تكسبية هزيلة وقصيرة الأمد سيعلم الشعب نفسه كم كان متهورًا عندما قرر الانسياق وراء رغباته المشتتة خلف قائد يبيع الوهم ويقف خلف الجماهير بدلاً من الوقوف أمامها.

لقد أسقطت الأزمات الحالية التي يمرُّ بها العالم في ضربتها الأولى جميع النظم ذات الطابع الشعبوي، وأسقطت نظمًا أخرى كانت تمارس التأثير لصالح السلطة فقط، وستبقى صامدة جميع تلك النظم التي مارست السياسة من أجل تقاطع حقيقي بين المصالح السلطوية والجماهيرية.

لا يوجد شكل حقيقي للسياسة برأيي سوى الشكل التقليدي، الذي يقوم على القوة الفاعلة أو (النخبة) والجماهير المؤيدة والعاملة، الاختلاف لا يمكن أن يؤدي دورًا إيجابيًا عندما يتغير هذا الشكل، لأنه سيورث الفوضى، ولكن الآليات هي التي تختلف، والقدرة على التضامن بين الحالتين الشعبوية والنخبوية هي التي تصنع الفارق.

المدير العام